



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

جريمة التسول دراسة مقارنة

رسالة تقدم بها الطالب

قاسم محمد حسين

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف الدكتور

علي حمزة عسل

أستاذ القانون الجنائي

2017 م

1438 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ .

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء الآية 70



الإهداء

إلى رموز الإباء وعنوان التضحية لعراقنا الأبدي

والدي وشهداء الحشد الشعبي وجيشنا وقواتنا الأمنية البطلة

إلى نبع الحنان الصافي والمحبة أمي

إلى أحبائي في الحياة أخوتي

إلى عنوان الوفاء زوجتي

إلى زينة الحياة الدنيا أولادي



شكر وتقدير

الحمد لله الذي يبدأ بحمده كل خطاب وكتاب وبحمده ابدأ بالصلاة والسلام على أشرف خلق الله نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

ولا يسعني في مستهل هذه الرسالة إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل عرفاناً بالجميل إلى أستاذي المشرف د.علي حمزة عسل لرعايته الأبوية وللدعم غير المحدود الذي قدمه لي في إعداد هذا الرسالة.

كما أسجل شكري وامتناني إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لما سيقدمونه من ملاحظات قيمة لتصويب الرسالة ولتجشّمهم عناء قراءتها.

كما أسجل شكري لإدارة معهد المعلمين ولرئيس قسم القانون لرعايته لنا فجزاه الله عن الجميع خير الجزاء .

الباحث

الخلاصة

جريمة التسول دراسة مقارنة

إن جريمة التسول من الجرائم الاجتماعية التي تمس الذوق العام لما لها من تأثير في إيذاء وجرح شعور الناس، ومضايقتهم من قبل المتسولين، ولما فيه من أهدار لكرامة الإنسان، وقد لعبت الظروف السياسية والاقتصادية دوراً كبيراً في انتشار هذه الظاهرة، وأصبحت واضحة للعيان، إذ أصبحت تدار من قبل عصابات إجرامية في الأغلب، من أجل الحصول على الأموال من خلال استخدامهم الأطفال والنساء لاستدراج عطف الناس، وعليه نجد أن جريمة التسول من الجرائم العمدية، إذ تقع بمجرد الطلب أو الاستجداء دون الحاجة إلى قبض الثمن أو المنفعة من الغير، ولا تحتاج إلى علاقة سببية بين الفعل والنتيجة الجرمية إذ تتحقق النتيجة بمجرد إتيان السلوك الإجرامي وتعد هذه الجريمة بموجب التشريع العراقي مخالفة، ونجد أن المشرع لم يجرم حالة التسول المستتر الذي أصبح واضحاً للعيان وذلك من خلال استخدام أغلب المتسولين عند تواجدهم في الطرق العامة أو الأماكن العامة بيع المناديل الورقية أو مسح زجاج السيارات ذريعة للحصول على الأموال بقصد التسول وليس للعمل مما جعل فئة كبيرة من المتسولين تفلت من العقاب، ولم يشير المشرع إلى حالة العودة مرة أخرى للتسول بعد القبض على المتسول و إيداعه في المؤسسات العقابية أو المؤسسات العلاجية لغرض معالجته وعدم انخراطه مع المجرمين وجعل المشرع التسول صورة من صور التشرد بالنسبة للأحداث فطبق أحكام قانون الأحداث المادة 72 من قانون رعاية الأحداث في حالة ارتكاب الحدث التسول وهذا أوجد تعارضاً مع نصوص قانون رعاية الأحداث.

وقد تطرقنا إلى آليات المعالجة الموضوعية من قبل الشريعة الإسلامية لما لها من دور في القضاء على هذه الظاهرة من خلال الأنظمة المالية التي وضعها الله عز وجل، فضلاً عن سبل المعالجة التي توفرها السنة النبوية الشريفة، وتطرقنا إلى آليات المعالجة الدولية التي تضمنت العديد من الاتفاقيات الدولية ونصوص دساتير الدول التي دعت إلى احترام كرامة الإنسان وتوفير العمل اللائق له، وعدم استعباده من قبل الغير، وتوفير العيش الرغيد له، وتناولنا بالبحث دور كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية في اتخاذ إجراءات كان لها دور كبير في معالجة حالات التسول وخاصة أن قانون الحماية الاجتماعية أدى دوراً كبيراً في توفير الإعانات النقدية للعوائل الفقيرة.



وقد قسمت البحث إلى ثلاثة فصول تسبقه مقدمة للبحث وينتهي بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي آمل أن ترفد الجهات ذات العلاقة للأخذ بها , فكرسنا الفصل الأول للتعرف على ماهية جريمة التسول وتطرقنا له في مبحثين الأول تناولنا فيه مفهوم جريمة التسول والمبحث الثاني كرسناه للبحث في الأسباب الدافعة للجريمة وذاتيتها وموقف الشريعة الإسلامية من التسول , أما الفصل الثاني فتضمن الأحكام الموضوعية والآثار المترتبة على الجريمة, وتطرقنا لذلك في مبحثين الأول تناولنا فيه الأركان العامة لجريمة التسول والمبحث الثاني بحثنا فيه الآثار الناتجة عن جريمة التسول, أما الفصل الثالث فتضمن آليات المعالجة لجريمة التسول حيث كرسنا له مبحثين الأول يتضمن آليات المعالجة في الشريعة الإسلامية , وآليات المعالجة الدولية , والثاني تم تخصيصه لآليات المعالجة الوطنية..



المحتويات	الصفحة
المقدمة	2-1
الفصل الأول :- ماهية جريمة التسول	48-3
المبحث الأول :- مفهوم جريمة التسول	22 -3
المطلب الأول:- تعريف جريمة التسول	14-4
الفرع الأول:- تعريف جريمة التسول لغة	6-5
الفرع الثاني:- تعريف جريمة التسول اصطلاحاً	6
أولاً :- المفهوم القانوني	12-6
ثانياً:- المفهوم القضائي	12
ثالثاً:- المفهوم الفقهي	14-13
المطلب الثاني:- الطبيعة القانونية لجريمة التسول والمصلحة المعتبرة في التجريم	22 -15
الفرع الأول:-الطبيعة القانونية لجريمة التسول	20-15
أولاً:- من حيث النتيجة الجرمية	16-15
ثانياً :- من حيث جسامة الجريمة	18-16
ثالثاً :- من حيث مظهر السلوك	19 -18
رابعاً :- من حيث استمرار السلوك	20 -19
الفرع الثاني:- المصلحة المعتبرة في التجريم	22 -20
المبحث الثاني:- الأسباب الدافعة لارتكاب الجريمة وذاتية الجريمة وموقف الشريعة الإسلامية من التسول	48-22
المطلب الأول:- الأسباب الدافعة لارتكاب الجريمة	31 -23

27 -23	الفرع الأول:- الأسباب السياسية
26 -23	أولا :- الفساد الحكومي
27 -26	ثانيا:- الحروب
27	الفرع الثاني :- الأسباب الاقتصادية
28 -27	أولا:- الفقر
29 -28	ثانيا :- البطالة
29	الفرع الثالث :- الأسباب الاجتماعية
30 -29	أولا:- التفكك الأسري
31	ثانيا :- التسرب المدرسي
45 -32	المطلب الثاني :- تمييزها عما يتشابه معها
33 -32	الفرع الأول:- تمييزها عن جريمة التشرد
35 -33	أولا:- تعريف جريمة التشرد
35	ثانيا :- أوجه الشبه
36-35	ثالثا :- أوجه الاختلاف
41 -36	الفرع الثاني :- تمييزها عن جريمة الاتجار بالبشر
39 -37	أولا :- تعريف جريمة الاتجار بالبشر
40 -39	ثانيا :- أوجه الشبه
41 -40	ثالثا :- أوجه الاختلاف
45 -41	الفرع الثالث :- تمييزها عن جريمة الاحتيال
43 -42	أولا :- تعريف جريمة الاحتيال
44 -43	ثانيا :- أوجه الشبه
45 -44	ثالثا :- أوجه الاختلاف

48 -46	المطلب الثالث:-موقف الشريعة الإسلامية من جريمة التسول
47-46	الفرع الأول:- حكم التسول في النصوص القرآنية الكريمة
48 -47	الفرع الثاني:- حكم التسول في السنة النبوية الشريفة
98 -49	الفصل الثاني:- الأحكام الموضوعية والآثار الناتجة عن الجريمة
69 -49	المبحث الأول:- الأركان العامة لجريمة التسول
65 -50	المطلب الأول:- الركن المادي لجريمة التسول
63 -51	الفرع الأول:- السلوك الإجرامي
58 -56	أولا :- التسول في الطريق العام
61 - 59	ثانيا:- التسول في المحلات العامة
63 -61	ثالثا:- التسول بدخول منزل أو محل ملحقا به
64-63	الفرع الثاني:- النتيجة الجرمية
65	الفرع الثالث:- العلاقة السببية
69 -65	المطلب الثاني:- الركن المعنوي
98 -69	المبحث الثاني:- الآثار الناتجة عن جريمة التسول
85 -69	المطلب الأول:- الجزاء
74 -71	الفرع الأول:- العقوبات الأصلية
85 -75	الفرع الثاني:- التدابير التي تفرض على الأحداث
80 -76	أولا:- الإنذار

83 -80	ثانياً:- التسليم
85 -83	ثالثاً:- الغرامة
98 -85	المطلب الثاني:- تفريــــــــــــد العقوبة
89 -86	الفرع الأول:- الظروف المشددة العامة
98 -89	الفرع الثاني:- الظروف المشددة الخاصة
92 -90	أولاً:- التسول بتصنع الإصابة بجروح أو عاهة
93 -92	ثانياً:- التسول باستعمال وسيلة خداع
96 -93	ثالثاً:- التسول بكشف جرح أو عاهة
98 -97	رابعاً:- الإلحاح في الاستجداء
136 -99	الفصل الثالث:- آليات معالجة جريمة التسول
116 -99	المبحث الأول :- آليات المعالجة في الشريعة الإسلامية وآليات المعالجة الدولية
109 -100	المطلب الأول :- آليات معالجة التسول في الشريعة الإسلامية
105 -100	الفرع الأول:- آليات معالجة التسول في النصوص القرآنية الكريمة
102 -100	أولاً:- الزكاة
104 -102	ثانياً :- الخمس
105 -104	ثالثاً:- التشجيع على العمل
109 -105	الفرع الثاني:- آليات معالجة التسول في السنة النبوية الشريفة
106 -105	أولاً:- غرس القيم الفاضلة
107 -106	ثانياً:- الترغيب في سؤال الله عز وجل وترك سؤال الناس
109 -107	ثالثاً:- الحث على العمل
116 -109	المطلب الثاني :- آليات معالجة جريمة التسول دولياً

113 - 109	الفرع الأول :- آليات معالجة جريمة التسول في الدساتير
116 - 113	الفرع الثاني:- آليات معالجة جريمة التسول في المعاهدات والاتفاقيات الدولية
136 - 116	المبحث الثاني:- آليات المعالجة الوطنية لجريمة التسول
124 - 117	المطلب الأول :- آليات المعالجة في التشريعات
120 - 118	الفرع الأول:- إيداع في دار التشغيل
121 - 120	الفرع الثاني:- الإيداع في ملجأ
123 - 122	الفرع الثالث:- الإيداع في دار العجزة
124 - 123	الفرع الرابع:- الإيداع في مؤسسة خيرية
136 - 124	المطلب الثاني :- آليات معالجة جريمة التسول من قبل الوزارات ذات العلاقة
131-125	الفرع الأول:- آليات معالجة جريمة التسول من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
136 - 131	الفرع الثاني:- آليات معالجة جريمة التسول من قبل وزارة الداخلية
141 - 137	الخاتمة
138 - 137	أولاً:- الاستنتاجات
141 - 138	ثانياً:- التوصيات